ياوم بواما وسبق في تعدي الفعل ولزومه بسط الكلام على المفاعلة وقوله وغير ما ذكر
السماع عادله معناه ان ما ورد من مصادر غير الثلاثي مخالفا لما ذكر فالسماع له عادل
اي عادله السماع فهو موازن له فلا تقدم عليه الا بسماع كقوله في ما مضى فبابه النقل
كسخط ورضي ومن ذلك قولهم تملق تملاقا وتجبر جبروتا وتكبر كبريا واقشعر قشعريرة
والقياس التملق والتجبر والتكبر والاقشعرار وقوله يا قوم قد حوقلت او دنيت وبعض
حيقال الرجال الموت والقياس حوقلة حوقلة وحيقال سماعي كسرهاف وقد سبق ذكره
يقال حوقل الشيخ اذا كبر والحوقلة ايضا اذا اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله العلي والحوقلة
كذلك والسبحلة كسبحان الله والطلبقة لاطال الله بقاك والدمعزة لادام الله عزك
وذكر السيوطي في المزهر شيئا من هذا والله اعلم وفعلة لمرة كجلسة وفعلة
لهيئة كجلسة فعلة بفتح الفا وسكون العين للمرة الواحدة من الثلاثي
متعديا كان اولازما نحو ضرب ضربة وقتل قتلة وقام قومة ونام نومة وهذا
معنى قوله وفعلة لمرة كجلسة فان كان بناء المصدر العام على هذا الوزن كرحمة وبغتة
واريد المرة قيل رحمة واحدة وبغتة واحدة واذا اريد الهيئة قيل رحمة واسعة
وبغتة شديدة فلا بد من الوصف واشار بقوله وفعلة لهيئة كجلسة الى ان فعلة بكسر
الفاء للهيئة من الفعل الثلاثي كضرب ضربة وجلس جلسة ونام نيمة فان كان المصدر
مكسور الفا فلا بد ايضا من الوصف قالوا انشد نشدة بكسر الفا مصدرا فان اريد المرة
يقال نشدة واحدة واذا اريد الهيئة يقال نشدة حسنة والله اعلم في غير ذي
الثلاث في التا المرة وشذ فيه هيئة كالخمرة اذا اريد المرة الواحدة من
الثلاثي زيدت التاء على مصدره نحو اكرم اكرامة وانطلق انطلاقة وهذا هو معنى قوله
في غير ذي الثلاث بالتا المرة فان بناء المصدر على التا نحو استعانة واقامة فلا بد ايضا
من الوصف كما مر في الثلاثي فاذا اريد المرة يقال استعانة واحدة واقامة واحدة
واذا اريد الهيئة من المصدر ما يدل على المراد نحو استعان استعانة صادقة وانطلق
انطلاق خائف وسربل تسربيل محارب وشذ فيه هيئة على فعلة بكسر الفا وحقها
ان تكون للثلاثي كما سبق والى ذلك اشار بقوله وشذ فيه هيئة كالخمرة ومنه قولهم الخمرة

والنعـ

والنقبة والعمة والقمصة بكسر الفاء من اختمرت وانتقبت او تعممت وتنقبت وتعمم
وتقمص وشذ ايضا في المرة من الثلاثي اتيته اتيانة ولقيته لقاءة قال بعضهم
ليس في كلامهم مصدر على عشرة الفاظ الا لقيته لقاء ولقاءة ولقا كهدى
ولقيا بتثليث اللام ولقيه ولقيانا ولقيانة ولقا بالكسر مقصورا والله اعلم

ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا
الثلاثي الذي على فعل بفتح العين سواء كان متعديا او لازما قياس اسم الفاعل
منه فاعل كضرب فهو ضارب وحبس فهو حابس وغذا فهو غاذي بمعنى سال
وكذا نحو جاء فهو جاء واصله جائي بهمزة بعد الياء المكسورة فنقلت اللام وهي الهمزة
الى موضع العين وهي الياء فحصل جايي بالياء بعد الهمزة ثم اعل اعلال قاض فحذف
الياء فحصل جاء بهمزة بعد الالف واما فعل المكسور العين فان كان متعديا فكما
سبق كعلم فهو عالم وركب فهو راكب وامن فهو آمن وسمع فهو سامع وفي كلامهم
يوم راح اي كثير الريح فقيل مقلوب من رايح فقدمت لامه على عينه فحصل
راحي ثم اعل كقاضي فهو كاء وقيل اصله ريح فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها والله الموفق وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى بل قياس
فعل وافعل فعلان نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر
فعل بضم العين وفعل المكسور العين اللازم يقل اسم الفاعل منهما ان يكون على فاعل
كقولهم في المضموم العين حمض فهو حامض وفره فهو فاره وعقرت المراة فهي عاقر
وفي الثلاث سلم فهو سالم وفرح فهو فارح وقياس اسم الفاعل من اللازم
المكسور العين على فعل بكسر العين وعلى افعل وفعلان فالاول في الاعراض
كفرح فهو فرح واشر فهو اشر والثاني في الخلقة والالوان كجهر فهو اجهر
وسود فهو اسود وخضر فهو اخضر وعور فهو اعور والثالث للامتلاء وحرارة الباطن
كشبع فهو شبعان وعطش فهو عطشان وصدي فهو صديان وسيع عطش
كقول الشاعر تسعى بر بلى بها العطش الصدى واما اسم الفاعل من المضموم العين فقد اشار بقوله

Copyright © King Saud University